Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدرتم أن تقيدوا منها ما وجدتموه، فافعلوا ذلك». وكان الدكتور النشار قد جمع ديوان الششتري ونشره بالإسكندرية، لكن هذه النشرة لم يكتب لها ذيوع ولا انتشار، فظل الششتري شاعراً مجهولاً.. وعسانا من خلال المختارات الشعرية التالية، نسهم بعض الشيء في مزيد من التعريف به.

ولنبدأ بهذا الاعتراف: **[الطويل]**

سُلُوِّي مكروهٌ وحبُّك واجبٌ ... وشوقي مقيمٌ والتواصل غائب
وفي لوح قلبي من ودادك أسطرٌ ... ودمعي مدادٌ مثلما الحسنُ كاتب
وقارىء فكري للمحاسن تالياً ... على درس آيات الجمال يواظب
أُنزِّه طرفي في سماء جمالكم ... لثاقب ذهني نجمها هو ثاقب
حديثٌ سواك السمعُ مِنِّي محرمٌ ... فكلي مسلوبٌ وحسنك سالب
يقولون لي تُبْ عن هوى مَنْ تحبه ... فقلت عن السلوان إني تائب
عذاب الهوى عذبٌ لدى كل عاشقٍ ... وإن كان عند الغير صعبٌ وواصب

ويشرح الششتري حقيقة (الخمر) التي يتحدث عنها الصوفية، تلك الخمر التي طاش معها عقل الحسين بن منصور الحلاج حتى قُتل ببغداد سنة ٣٠٩ هجرية. يقول الششتري: **[الوافر]**

تنبه قد بدت شمسُ العُقَارِ ... وقد غلب الشعاعُ على النهارِ
سلافاً قد صفتْ قِدماً وراقت ... أدِرْها بالصغار وبالكبار
فما عُصرتْ وما جُعلتْ بدَنٌّ ... وما سُبكتْ زجاجتها بنار
شربناها بديْرٍ ليس فيه ... سوى الحلَّاج في خلع العذار
قديمٌ عهدنا بالسكر[1] عِزًّا ... وما سُكرُ الفتى منها بعار

(١) يرى الصوفية أن التوحيد الشهودي للأرواح ـ قبل خلق الأجساد ـ هو الخمر القديمة السابقة على الخلق.. ومن هنا قال ابن الفارض:
شربنا على ذكرِ الحبيبِ مُدامةً ... سكرنا بها من قبل أن يخلقَ الكَرْمُ